

شرح كتاب عمدة الفقه (باب صلاة العيدين + كتاب الجنائز) لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - [00:00:05](#)

كنا قد وصلنا في شرح كتاب العمدة الى باب صلاة العيدين. نستمع اولاً لعبارة المصنف رحمه الله. نعم الحمد لله اللهم اغفر لنا اللهم وفق ابن طلاب ورحمه الله تعالى - [00:00:24](#)

صلاة العبد لا فرق على الكفاية اذا قام بها اربعون من اهل المسلم سقطت من ارتفاع الشمس قيد يومك الى الزوال فعلها في المصلى وتهجير الاضحى وتأخير الفطر اللي صار في الفطر خاصة - [00:00:45](#)

قبل الصلاة ويسن ان يغتسل ويتنظف ويتطيب اذا حلت الصلاة تقدم الامام صلى بهم ركعتين بلا اذان ولا اقامة في الاولى سبعة بتكبيرة الاحرام في الثانية خمسا سوى تكبيرة القيادة. ويرفع يديه مع كل تكبيرة. ويحمد الله تعالى ويصلي على النبي بين كل تكبيرتين - [00:01:05](#)

ثم يقرأ الفاتحة بصيرة ويجهر فيهما بالقرار اذا سلم خطب بهم خطبتين فان كان فطرا خسر حظهم على الصدقات بين لهم حكمها من كان اضحى بين لهم حكم الاضحى والتكبيرات وتكبيرات الزوائد والخطبتان سنة ولا يتنفل قبل صلاة العيد - [00:01:30](#)

ولا بعدها في موضعها فمن ادرك الامام قبل سلامه اتمها على صفتها ومن فاتته فلا تضاء عليه فان حب صلاها تطوعا انشاء ركعتين وانشاء دعاء صلاها على صفتها حسبك حسبه الى هنا - [00:01:52](#)

قال باب صلاة العيدين العيدان تنثية عيد والعيد اسم لما يعود ويتكرر على الدوام و الزمن فيه معظم ويتكرر هذا الزمن كل عام وليس للمسلمين في السنة الا عيدان. عيد الفطر وعيد الاضحى - [00:02:12](#)

وهناك عيد الاسبوع وهو الجمعة هذه هي الاعياد الثلاثة للمسلمين رغم حكمة الله عز وجل ان جعل عيد الفطر يكون بعد عبادة الصيام فهو يكون يوم شكر وفرح لاتمام صيام رمضان - [00:02:42](#)

وما كتب الله له من صالح الاعمال من قيام رمضان ونحو ذلك من الاعمال الصالحة وعيد الاضحى كذلك شكر وفرح بان من الله تعالى عليه بالعبادة في عشر ذي الحجة - [00:03:09](#)

والتي ايامها افضل ايام السنة على الاطلاق وقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد لهم يومين يلعبون فيهما وقال ان الله ابدلكم بخير منهما عيد الفطر وعيد الاضحى - [00:03:27](#)

وهذا يدل على انه لا يجوز اتخاذ اعياد غير هذين العيدين في السنة ولو كان على سبيل الله ما دام ان الزمن معظم وانه يتكرر كل عام فلا يجوز اتخاذ عيد - [00:03:50](#)

غير هذين العيدين اتخاذ عيد غير هذين العيدين من البدع المحدثه قال وهي فرض على الكفاية. اختلف الفقهاء في حكم صلاة العيد على ثلاثة اقوال القول الاول انها فرض على الكفاية كما قر ذلك المصنف وهذا هو المذهب عند الحنابلة - [00:04:06](#)

قالوا لانها من شعائر الاسلام الظاهرة ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج العواتق والحيض وذوات الخدور مع ان الحيض لا تجب عليهن الصلاة ولكن ذلك لاجل اظهار هذه الشعيرة - [00:04:34](#)

والقول الثاني انها ان صلاة العيد سنة مؤكدة والى هذا ذهب المالكية والشافعية واستدلوا بحديث الاعرابي الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم سألته ومنها عن الصلاة فقال خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:04:59](#)

قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع قال وهذا يدل على ان صلاة العيد غير واجبة والقول الثالث انها فرض عين وهذا هو مذهب الحنفية والرواية عن الامام احمد - [00:05:19](#)

وقالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها جميع الناس حتى انه امر باخراج العواتق والحیض وذوات الخدور وهذا يدل على وجوبها اختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - [00:05:36](#)

والقول الرابع والله اعلم هو القول الاول وانها فرض كفاية بدليل امر النبي صلى الله عليه وسلم للحيض مع انها لا تجب عليهن وغير مكلفات وغير مكلفات بالصلاة وقت الحيض - [00:05:59](#)

وهذا يدل على ان مقصود الشارع منها اظهار شعائر الاسلام وهذا من شأن فروط الكفايات لا فروط الاعيان فالقول الرابع اذا في صلاة العيد انها فرض كفاية اذا قام بها بعض من يكفي سقط الاثم عن الباقيين - [00:06:17](#)

ولهذا قال المصنف اذا قام بها اربعون من اهل الموصل سقطت عن سائرهم وهذا بناء على انه يشترط في العدد المعتبر لصلاة الجمعة اربعون وسبقا ذكرنا هذه المسألة في درس سابق - [00:06:37](#)

وذكرنا خلاف العلماء فيها وذكرنا ان القول الرابع في العدد المشترط لصلاة الجمعة ما هو ثلاثة ان يستمعان وواحد يخطب وبناء على ذلك فالعدد المشترط ايضا لصلاة العيد ثلاثة اثنان يستمعان وواحد يخطب - [00:06:54](#)

قال ووقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح الى الزوال يبدأ وقت صلاة العيد من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح لان وقت طلوع الشمس هو وقت نهي فلا بد من ان يزول وقت النهي - [00:07:15](#)

وذلك بان ترتفع الشمس عن الافق قدر رمح في عين الناظر وقدر الرمح في حدود عشر دقائق وطريقة ذلك لمن كان داخل المدن انك تأتي لشروق الموقودة في التقويم وتضيف لها عشر دقائق - [00:07:39](#)

اضيف لشروق عشر دقائق بذلك يكون قد زال وقت النهي الى الزوال يعني يستمر وقتها الى الزوال والسنة فعلها في الصحراء وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يخرج الى المصلى - [00:08:03](#)

فيصلي فيه صلاة العيد وكان المصلى شرق المسجد من جهة البقيع ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة العيد في المسجد قط وجاء في حديث ابي هريرة انه صلاها في المسجد - [00:08:26](#)

لاجل مطر لكن الحديث ظعيف رواه ابو داود لكنه ضعيف وعلى هذا فالسنة ان تصلي في الصحراء قريبا من البنيان هذا هو الاصل والذي عليه عمل الناس الان انهم عكسوا المسألة جعلوا الاصل - [00:08:47](#)

صلاتها في المساجد هذا خلاف السنة ينبغي للجهات المسؤولة ان توجد مصليات للاعياد وان يلاحظ هذا في التخطيط التخطيط العمران ان توجد مصليات في الاعياد لان هذا هو السنة صلاتها في المساجد خلاف الاصل - [00:09:05](#)

افترضا ان صلاتها في المسجد لا تكون الا عند تعذر صلاتها في الصحراء اما لمطر او لشدة برد او نحو ذلك فنجعل الاصل صلاتها في الصحراء وصلاتها في المسجد خلاف الاصل - [00:09:24](#)

ولكن الناس الان عكسوا المسألة جعلوا الاصل صلاتها في المسجد وهذا خلاف السنة قال ولذلك لو انك يعني تيسر لك ان تصلي في المصلى هذا هو الافضل لو كان عند بيتك مسجد قريب تقام فيه صلاة العيد - [00:09:41](#)

ومصلي بعيد الافضل ان تذهب لمصلى لان هذا هو السنة قال وتعجيل الاضحى وتأخير الفطر تعجيل الاضحى ليتسع الوقت لذبح الاضحية ولانه مأمور بالامساك امر استحباب مأمور بالامساك حتى يكون اول ما يأكل من اضحيته - [00:10:03](#)

وتأخير الفطر يعني تأخير صلاة عيد الفطر لاجل ان يتسع الوقت لاجل زكاة الفطر قد كان كثير من الناس في صدر الاسلام كانوا يخرجون زكاة الفطر صبيحة يوم العيد صبيحة يوم العيد - [00:10:32](#)

لكن كان الناس في ذلك الزمن قلة وكانت الحياة بسيطة اما في وقتنا الحاضر اصبح اكثر الناس يخرجونها قبل صبح العيد بل انه بعد

صبح العيد لا يتسع الوقت للبحث عن الفقراء واعطاؤهم زكاة الفطر - 00:11:00

مع الزحام وصعوبة المواصلات وكثرة الناس لكن ينبغي يعني تطبق هذه السنة وتأخير صلاة العيد عيد الفطر ولو قليلا. يكون هناك

يعني فرق بين صلاة عيد الفطر وعيد الاضحى قال والفطر في الفطر خاصة قبل الصلاة - 00:11:23

اي انه يستحب الفطر قبل ذهابه لصلاة عيد الفطر خاصة دون الاضحى لقول انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات - 00:11:47

رواه البخاري ولاجل ان يحقق الفطر فالسنة اذا قبل ذهابه لصلاة عيد الفطر ان يأكل تمرات بخلاف عيد الاضحى فيستحب الامساك

والا يكون شيئا حتى يكون اول ما يأكل من اضحيته - 00:12:08

قال ويسن ان يغتسل ويتنظف ويتطيب يعني لاجل عيد الفطر الاغتسال روي فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ضعيف

لا يصح هو عند ابن ماجة لكنه ضعيف - 00:12:30

ولهذا الصواب ان انه لا يستحب الاغتسال لاجل صلاة العيد وانما يبقى ذلك على الاباحة واما قوله ويتنظف ويتطيب فهذا صحيح

ينبغي ان يأخذ كامل زينته بصلاة العيد قد جاء في الصحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان حلة - 00:12:51

كانت تباع عند المسجد حلة من استبرق فقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم لو اشتريتها للوفد وللعيد لو اشتريتها لتلبسها للوفد

وللعيد قال عليه الصلاة والسلام انما يلبس هذه من لا خلاق له - 00:13:19

لانه كانت من حرير والحرير محرم على الرجال الشاهد ان عمر قال واشتريتها لتلبسها للوفد يعني عندما يحضر الوفود للسلام عليك

وللعيد وهذا دليل على انه عليه الصلاة والسلام دليل على انه عليه الصلاة والسلام - 00:13:35

كان يلبس في العيد احسن ملابسه فالسنة اخذ الزينة عند كل صلاة لكن يتأكد ذلك في الجمعة وفي العيدين واخذ الزينة يرجع الى

العرف ما عده الناس في عرفهم زينة فيكون زينة - 00:13:52

ويتطيب كذلك السنة تطيب ويتأكد هذا في الجمعة وفي العيد فاذا حلت الصلاة تقدم الامام فصلى بهم ركعتين وهذا بالاجماع بلا

اذان ولا اقامة لحديث سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين - 00:14:14

بلا اذان ولا اقامة. اخرجه مسلم في صحيحه ولكن ينبغي للامام اذا دخل ان يسلم على المأمومين وان يطلب تسوية الصفوف حتى

تسوى الصفوف ثم يكبر لان بعض الائمة يأتي ويدخل مباشرة ويكبر - 00:14:38

ولم تسوى الصفوف بعد يسبب هذا ارباكا فينبغي اذا دخل يعني هذه الصلاة بلا اذان ولا اقامة لكن اذا دخل الامام يطلب تسوية

الصفوف ولا يستعجل في التكبير حتى يتأكد من تسوية الصفوف - 00:15:04

قال يكبر في الاولى سبعا بتكبيرة الاحرام وفي الثانية خمس سوى تكبيرة القيام وهذه التكبيرات تسمى تكبيرات الزوائد تسمى

التكبيرات الزوائد يكبر في الاولى ست تكبيرات ما عدا تكبيرة الاحرام فتكون مع تكبيرة الاحرام سبعا - 00:15:25

وفي الثانية ست تكبيرات مع تكبيرة الانتقال فتكون بدون تكبيرة الانتقال خمسا ويرفع يديه مع كل تكبيرة وهذا قد روي عن بعض

الصحابة كعمر رضي الله عنه ويحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بين كل تكبيرتين - 00:15:46

يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. وصلى الله وسلم على النبي واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وصلى

الله على النبي واله وصحبه وسلم تسليما هذا روي عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:16:12

ولكنه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر والله اعلم انه اجتهد من ابن مسعود واكملوا الهدى هدى النبي صلى الله عليه

وسلم ولهذا فالقول الراجح انه لا يشرع - 00:16:30

ان يؤتى بهذا الذكر بين التكبيرات الزوائد لان لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان

يقول شيئا بين التكبيرات الزوائد لنقله الصحابة - 00:16:47

لان الصحابة نقلوا كل شيء حتى اضطراب لحيته في الصلاة نقلوه فلا يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول شيئا من

التكبيرات الزوائد ولم ينقل ذلك الصحابة رضي الله عنهم - 00:17:07

قال ثم يقرأ الفاتحة وسورة وهذا بالاجماع والسنة ان يقرأ في الركعة الاولى يسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بهل اتاك حديث الغاشية هل اتاك حديث الغاشية وهاتان السورتان سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية - [00:17:25](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في الجمعة وفي العيدين بل انه في احدى السنوات وافق الجمعة العيد فقرأ بهما في العيد وفي الجمعة وايضا هناك سنة اخرى وهي - [00:17:51](#)

قاف واقتربت في الركعة الاولى يقرأ قاف وفي الركعة الثانية اقتربت ففي العيد سنتان. سبح والغاشية وقاف واقتربت واما الجمعة فقد مضى معنا ان فيها كم سنة ثلاث سنن ما هي - [00:18:13](#)

سبحوا الغاشية والجمعة والمنافقون والسنة الثالثة التي قلنا يغفل عنها كثير من الناس ما هي نعم الجمعة والغاشية والجمعة والغاشية وهذه صحيح مسلم وهذا اقل ما ينتبه لها الجمعة والغاشية هذه من السنن - [00:18:32](#)

فينبغي ان تكون قراءة الخطيب يوم الجمعة بهذه السور او سور مقاربة لها لكن تكون غالب قرائتهم من هذه السور وهكذا ايضا في العيدين قال يجهر فيهما بالقراءة وهذا بالاجماع - [00:18:52](#)

فاذا سلم خطب بهم خطبتين وهذا قول الجمهور ومن اهل العلم من قال ان خطبة العيد خطبة واحدة وهو الاظهر من حيث الدليل ولكن اذا كان الانسان في بلد الفتوى العامة - [00:19:14](#)

على ان خطبة العيد خطبتان فيلتزم بما عليه الفتوى العامة ويجعل اجتهاداته الخاصة لنفسه ويرى بعض الفقهاء ان السنة افتتح خطبتي العيدين بالتكبير الله اكبر الله اكبر لكن هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما ورد عن احد التابعين - [00:19:40](#)

بن عبدالله عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ولم يحفظ هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كما قال ابن القيم لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه افتتح خطبة بغير الحمد - [00:20:06](#)

وعلى هذا فالقول الراجح ان خطبة العيد تفتتح بالحمد وليس بالتكبير لكن يكثر فيها من التكبير يعني يقول مثلا الحمد لله ثم بعد ذلك يكبر الله اكبر الله اكبر يكررها - [00:20:23](#)

لكن لا يفتتح خطبة العيد بالتكبير لان هذا لم يثبت وانما يفتتحها بالحمد وجميع خطب النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتحها بالحمد وهكذا ايضا يقال في الكلمات وفي الدروس وفي المحاضرات - [00:20:37](#)

الافضل انها تفتتح بالحمل وليس بالبسملة واما الكتب والرسائل وهذي تفتتح بالبسملة هذا هو المعروف من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا طبعا على سبيل الافضلية. والا لو افتتحها - [00:20:54](#)

يعني افتتح الكلمة او الدرس بالبسملة لا لا بأس بهذا لكن كلامنا يعني في الافضل فقط قال فان كان فطرا حثهم على الصدقة يعني على زكاة الفطر ويبين لهم حكمها - [00:21:09](#)

ولكن هذا لا دليل عليه ثم انه قد انتهى وقت اخراج زكاة الفطر اذا وصل الى خطبة العيد قد انتهى وقت اخراجها فكيف يبين لهم احكامها ولهذا فالراجح انه لا يشرع ذلك - [00:21:33](#)

ولكن يبين احكام زكاة الفطر في اخر جمعته من رمضان اخر جمعة من رمضان يبين لهم ذلك واما في خطبة العيد فقد انتهى وقت اخراج زكاة الفطر نعم نعم لا هذا هو مقصود المؤلف صدقة التطوع - [00:21:52](#)

مقصود المؤلف زكاة الفطر واما امر النساء بالصدقة فهذا لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم الرجال ذهب اليهن وقال تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقلنا بما يا رسول الله؟ قالت تكفرن العشير تكفرن العشير وتكثرن اللعن - [00:22:18](#)

فيعني هذا يعني حالة خاصة لانه قال رأيتكن اهل النار فتصدقنا قال وان كان اضحى بين لهم حكم الاضحية. وهذا قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيبين في خطبته شيئا من احكام الاضحية - [00:22:36](#)

والتكبيرات والزوائد والخطبتان سنة اما التكبيرات الزوائد فهي سنة واما الخطبتان تكبيرات الزوائد سنة واما الخطبتان فعلى رأي المؤلف انهما سنة والاستماع لهما سنة لحديث عبدالله ابن السائب رضي الله عنه قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة - [00:22:54](#)

قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب اخرجهم ابو داود والقول الثاني وجوب خطبتي العيدين وان استماعهما والجلوس لهما فرض كفاية لمدائمة النبي صلى الله عليه وسلم عليها وحتى لا تنصرف جموع المسلمين -
00:23:26

بدون خطبة وهذا هو القول الراجح فالخطيب يجب عليه ان يخطب خطبة العيد آآ من يحضر خطبة فرض يجب عليهم على الكفاية يعني اذا جلس يستعمل خطبة من يكفي سقط الاثم عن الباقيين - 00:23:58

لكن ليس لهم ان ينصرفوا عن الخطبة جميعا فلا بد ان يجلس الاستماع للخطبة يعني آآ عدد حتى يسقط هذا الفرض فرض كفاية قال ولا يتنفل قبل صلاة العيد ولا بعدها في موضعها يعني في مصلى العيد - 00:24:19

في مصلى العيد لا يتنفل لا قبلها ولا بعدها الا اذا اقيمت صلاة العيد في المسجد فانه يأتي بتحية المسجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:24:43

قال ومن ادرك الامام قبل سلامه اتمها على صفتها وهذا بناء على ان الصلاة تدرك بادراك تكبيرة وهو المذهب عند الحنابلة وسبق ان تكلمنا عن هذه المسألة بما تدرك الصلاة - 00:25:05

وقلنا ان المذهب انها تدرك بادراك تكبيرة وان القول الراجح ماذا نعم انها تدرك بادراك ركعة احسنت لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة متفق عليه - 00:25:24

فان مفهومه ان من لم يدرك ركعة لم يكن مدركا للصلاة وعلى هذا فيكون الصواب في هذه المسألة ان من ادرك ركعة مع الامام اتمها على صفتها اما من ادرك اقل من ركعة - 00:25:39

فانه لا يكون مدركا مع الامام لصلاة العيد لكنه يقضيها. يقضيها ايضا على صفاتها قال ومن فاتته فلا قضاء عليه يعني لانها غير واجبة على الاعيان وانما واجبة على الكفاية - 00:25:57

فان احب صلاها تطوعا ان شاء ركعتين وان شاء اربعا وان شاء صلاها على صفتها والا قرب انه يصليها على صفاتها اما انه يصليها اربعا فهذا قول ضعيف فان صلاة العيد ركعتان بالاجماع - 00:26:16

فكيف يصليها اربعا وانما يصليها ركعتان اما على صفتها يعني بالتكبيرات الزوائد او يصليها ركعتين بدون تكبيرات زوائد والافضل ان يصليها على صفتها بالتكبيرات الزوائد ثم انتقل المؤلف بعد ذلك للكلام عن التكبير المطلق والتكبير المقيد. نستمع لعبارة المصنف نعم

- 00:26:41

يستحب التكبير في ليلة العيدين يكبر في الاضحى الفرائض في في الجماعة من صلاة الفجر يوم عرفة الى عصر من العصر من اخر ايام التشريق الا المحرم فانه يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى العصر من اخر ايام التشريق - 00:27:06

صفة التكبير شفعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد نعم التكبير امر الله تعالى به في قوله ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون - 00:27:26

في اية الصيام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وفي اخر الاية ولتكمّلوا عدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون قال يستحب التكبير ليلتي العيدين ولكن ابهما اكد؟ التكبير ليلة عيد الفطر او ليلة عيد الاضحى - 00:27:45

الاية نزلت في عيد الفطر او في عيد الاضحى في عيد الفطر ولهذا فالتكبير ليلة عيد الفطر اكد لان الله قد ذكره في القرآن تكبير ليلة عيد الفطر اكد من التكبير ليلة عيد الاضحى - 00:28:07

وايضا يستحب التكبير والتكبير في ليلة عيد الفطر مطلق وليس مقيدا ويبتدأ اما من رؤية هلال شوال او غروب شمس اخر يوم من رمضان ان رؤيا الهلال يعني كان الشهر تسعة وعشرين يوما من رؤية الهلال - 00:28:26

يبدأ وقت التكبير الى صلاة العيد او من غروب شمس اخر ايام رمضان واما بالنسبة للتكبير المقيد قال ويكبر في الاضحى عقب الفرائض في الجماعة من صلاة الفجر يوم عرفة الى العصر من اخر ايام التشريق - 00:28:51

هذا يسمى التكبير المقيد يبدأ لغير الحاج من بعد صلاة فجر عرفة الى عصر اخر ايام التشريق وهذا مجمع عليه. نقل الاجماع الامام

احمد وغيره وعلى هذا فاذا اردنا ان نحسب - 00:29:16

عدد الصلوات للتكبير المقيد عدد صلوات التكبير المقيد عندنا الان يوم عرفة كم خمس والعيد خمس والحادي عشر خمس خمسة عشرة والثاني عشر خمس وعشرين ثالث عشر ثلاث الفجر والظهر والعصر - 00:29:38

اصبحت ثلاثا وعشرين صلاة فالتكبير المقيد يكون بعد ثلاث وعشرين صلاة من فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق. قال الا المحرم فانه يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى العصر من اخر ايام التشريق - 00:30:03

وهنا قيد المؤلف قيد التكبير في الجماعة اذا صلى صلاة الفرائض في الجماعة مفهوم كلامه انه لو صلى منفردا لا يكبر. وذهب بعض اهل العلم الى ان التكبير يشرع للمنفرد ايضا - 00:30:25

وهذا هو القول الراجح لعدم الدليل على تخصيص هذا الذكر بالجماعة وعلى هذا في المرأة تكبر التكبير المقيد من فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق وايضا التكبير المطلق يبدأ من دخول عشر ذي الحجة - 00:30:40

الى غروب شمس اخر ايام التشريق عندنا اذا نوعان تكبير مطلق وتكبير مقيد تكبير مطلق بالنسبة لعيد الفطر يبدأ من رؤية هلال شوال او غروب شمس اخر يوم من رمضان الى صلاة عيد الفطر - 00:31:09

وله وقت اخر التكبير المطلق من دخول عشر ذي الحجة الى غروب شمس اخر ايام التشريق واما التكبير مقيد فيبدأ لغير الحاج من فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق - 00:31:34

وبالنسبة للحاج من ظهر يوم النحر الى عصر اخر ايام التشريق وهذه لم يرد فيها ادلة الا الاية الكريمة فقط ولتكمل العدة وتكبروا الله على ما هداكم وورد على هذا التفصيل اثار عن السلف - 00:31:52

وردت اثار عن السلف ولا لا تجد فيها نصوصا قال وصفة التكبير شفعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد يثنى التكبير او - 00:32:10

يربع التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد وهناك صفة اخرى وهو انه يثلاث التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:32:29

واذا اتى باية صفة من هذه الصفات اجزأ وينبغي احياء هذه السنة سنة التكبير قد كان عمر رضي الله عنه اذا صلى بالناس في منى كبر فكبر معه الناس حتى ترتج منى تكبيرا - 00:32:46

نتنقل بعد ذلك الى كتاب الجنائز نعم قال رحمه الله كتاب الجنائز واذا تيقن موته غضبت عيناه شد لحياه وجعل على بطنه مرآة او غيرها كحبيبة فاذا اخذ في غسل ستر عورته - 00:33:10

طيب اه اولاً كتاب الجنائز الجنائز جمع جنازة ويقال جنازة وهي اسم للميت او للسرير الذي عليه ميت ويستحب عند احتضاره تلقينه لا اله الا الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:33:27

اخرجه مسلم لانه من مات واخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ولذلك ينبغي ان يذكر المحتضر يقال لا اله الا الله التاء يكون اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله - 00:33:55

وقوله لقنوا موتاكم يعني المحتضرين الا الميت لا يلحق لكن المقصود من حضره الموت وجاء في حديث انه تقرأ عليه سورة ياسين اقرأوا على موتاكم ياسين لكن هذا الحديث حديث ضعيف - 00:34:18

لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما المشروع عند الاحتضار تلقينه لا اله الا الله والاحتضار يعني عندما يحتضر الانسان تأتيه الملائكة بقبض روحه يواجهوا ساعة عسيرة يشعر بي الخوف - 00:34:41

وبالحزن بالخوف مما امامه لانه مقبل على مستقبل مجهول بالنسبة له لا يدري ويخاف ويحزن على ما ترك على اهله وامواله واولاده واسرته ولذلك من رحمة الله عز وجل بعباده المؤمنين - 00:35:13

ان ينزل الملائكة تطمئنهم وتبشرهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة متى عند الاحتضار الا تخافوا لانهم يصيبهم خوف فطمئنه الملائكة لا تخافوا الا تخافوا ولا تحزنوا لا تحزنوا على اسرتكم واهليكم واموالكم - 00:35:34

والله يخلفكم فيها ثم تبشرهم بالبشارة العظيمة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فيفرحون فرحا عظيما والانسان اذا كان في مصيبة شديدة ثم اتته بشارة عظيمة كيف يكون موقع هذه البشارة - [00:36:03](#)

ولذلك يفرح المؤمن عندما يبشر بالجنة ويحب لقاء الله فيحب الله لقاءه بخلاف اصحاب النار نسأل الله العافية فان الملائكة تبشرهم بعذاب الله تعالى وسخطه فترتد ارواحهم في اجسادهم. لا تريد ان تخرج - [00:36:23](#)

فتضربهم الملائكة والملائكة باسط ايديهم يعني بالظرب اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون والنازعات غرقا تنتزعها الملائكة انتزاعا تنتزع ارواح اهل النار من اجسادهم انتزاعا لانه لانه لا تريد ان تخرج - [00:36:47](#)

فاذا الانسان يعرف مصيره هل هو من اهل الجنة او من اهل النار عند الموت عند الموت يعرف مصيره ولهذا عند الاحتضار وهو يعالج يعني مصائب وهو هو موقفا صعبا - [00:37:08](#)

لذلك ينبغي الرفق به عند تلقيه ولذلك يقول الفقهاء انه لا يكرر عليه يقال لا اله الا الله لكن لا يكرر عليه قد روي ان احد يعني الصالحين كان عنده رجل كان يكرر عليه قل لا اله الا الله قل لا اله الا الله. قال انا عليها قبل ان تولد. وانا على لا اله الا الله يعني تضجر - [00:37:30](#)

ولذلك ينبغي الا يضجره انما يقولها تذكيرا ولا يكررها تكرارا يسبب الضرر قال فاذا تيقن موته اغمضت عيناه لان البصر هو اخر ما يقبض وتكون عين الميت مفتوحتين يكون منظرهما قبيحا - [00:37:54](#)

ولذلك فالسنة تغمض العينين اذا مات الانسان تغمض عيناه النبي صلى الله عليه وسلم اغمض عيني ابي سلمة لما توفي وقال ان الروح اذا قبض تبعه البصر قال وشد لحياها - [00:38:23](#)

اذا يشد لحياها اذا كان فمه مفتوحا اما اذا لم ينفتح فمه فلا حاجة لشد لحيه وجعل على بطنه مرآة من يعني او غيرها كحديدة لئلا ينتفخ بطنه يقول الفقهاء حتى لا ينتفخ البطن - [00:38:44](#)

هذا اذا كان موته في البيت اما اذا كان في المستشفى يعني اصبح في الوقت الحاضر ينقل الميت للثلاجة فلا يحصل هذا الذي يذكره الفقهاء السابقون من انتفاخ البطن ونحو ذلك - [00:39:05](#)

اذا كان في المستشفى لا حاجة لهذا كله لانه يجعل في الثلاجة ولكن لو كان في البيت فتفعل هذه الامور يقولون لان الميت ينتفخ بطنه توضع على بطنه الى بطنه شيء حتى لا ينتفخ - [00:39:21](#)

ثم انتقل المؤلف للكلام عن تغسيل الميت نعم ثم يعصر بطنه وعصا من ذي القبر ويغسله كذلك مرة ثانية وثالثة فممكن في كل مرة يده فان خرج منه شيء غسله وسله بقطر فان لم يستمسك - [00:39:37](#)

ويعيد وضوءه بثبات زاد على خمس او الى سبع ثم ينشفه بثوب ويجعل ومواضع سجوده ويصيفه كله كان حسنا ويجمل اكفانه وان كان جانبه او اظفاره طويلة اخذ منها. ولا يسرح شعره - [00:40:11](#)

اقول واقطع شعرها ثلاثة قرون نعم فتغسل الميت فرض كفاية باجماع العلماء قال فاذا اخذ في غسله سترت عورته ولا يجوز النظر الى عورة الميت. لا بد من ستر عورته. رجلا كان او امرأة - [00:40:34](#)

ثم ان المغسل قال يعصر بطنه عصرا رفيقا والاحسن ان يضع في يديه شي يعني مثل القفازين نضع يلبس قفازين ويعصر بطنه برفق حتى يخرج ما في بطنه قال ثم يلف على يده خرقة يعني مثل قفاز - [00:40:55](#)

وينجيه بها من غير ان يرى عورته لكن يدخل يده من غير ان يرى عورته ثم يوظأه وظوءه للصلاة ثم يغسل لحيه رأسه ولحيته بماء وسدر لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:19](#)

فالذي وقسته راحلته اغسلوه بماء وسدر ويغني عن السدر في وقتنا الحاضر المنظفات الحديثة الشامبو والصابون ونحوه ثم شقه الايمن ثم الايسر يعني يغسل بالماء والسدر شقه الايمن ثم شقه الايسر - [00:41:38](#)

ويعيدوا تغسيله مرة ثانية وثالثة او اكثر ان ان نتيجة لذلك يمر في كل مرة يده يعني على بطنه حتى يتأكد من خروج ما في البطن فان خرج منه شيء غسله - [00:41:59](#)

لان العضلات ترتخي بعد الوفاة ولذلك لا بد من ان يتأكد الغاسل من خروج ما في بطن الميت قال فان خرج منه شيء غسله وسده بقطن ان امكن فان لم يستمسك فبطين حر - [00:42:19](#)

والطين الحر هو الذي لم يخلط برممل وانما طين خالص وفي وقتنا الحاضر يمكن ان لم يستمسك ان يستخدم بعض الامور الطبية الحديثة في هذا ويعيد وضوءه يعني لاجل تطهيره بعد خروج هذا الاذى منه - [00:42:38](#)

وان لم ينقى ثلاث زاد الى خمس او الى سبع لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام عطية بتغسيل بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك - [00:43:01](#)

ثم بعد ذلك بعد تغسيله قال ثم ينشفه بثوب ويعني او ما يسمى في وقت الحاضر بفوطة ونحو ذلك ويجعل الطيب في مغابنه والافضل في الطيب ان يكون من الحانوت - [00:43:17](#)

ومجموعة اطياب تجعل يعني لتغسيل توضع على الاموات بعد تغسيلهم تكون في مغابنه ومواضع سجوده وان تيسر قال وان طيبه كله كان حسنا ويجمر اكفانه يعني تبخر. تبخر البخور السنة تبخير الاكفان - [00:43:40](#)

وان كان شاربه وظافره طويلة اخذ منه قالوا لان قصها مستحب في الحياة فكذلك بعد الوفاة والقول الثاني انه لا يقص شيء من اظافره او شعره لانه لا حاجة لذلك - [00:44:07](#)

القص انما يكون في حال الحياة فلا حاجة لقص اظافره وشعره وهذا هو القول الراجح ولان هذا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة - [00:44:27](#)

انه فعل ذلك القول الراجح انه لا يقص شيء من شعره ولا من اظافره لان هذه انما تفعل الاحياء فقط واذا قدر ان هذا الميت قد ركب فيه مثلا اسنان ذهب - [00:44:41](#)

او نحو ذلك فانها تقلع تقلع منه لان لها قيمة تنزع منه اسنان الذهب ونحوها وتباع وتكون للورثة لكن لا تدفن معه قال ولا يسرح شعره لانه يؤدي الى تقطيع الشعر - [00:45:02](#)

وهذا اذا كانت يعني شعره طويلا والمرأة يظفر شعرها ثلاثة قرون ويسدل من ورائها فالمرأة يجعل شعرها على شكل ثلاثة ظفائر وتجعل من ورائها. هذا بالنسبة لتغسيل الميت واما تكفير الميت نعم - [00:45:24](#)

اليكم قال رحمه الله ثم يكفن في ثلاثة اقوال بيع ليس فيها قميص ولا عمامة يدرج فيها ادراجا فإن كفت قميص وازال ولفافة فلا بأس المرض في خمس اكواب في درع ونزال - [00:45:43](#)

بغسله والصلاة عليه ودفنه وصيهم في ذلك ثم الاب ثم الجد ثم الاقرب من العصابات اولى الناس بغسل المرأة الام ثم الجلدة ثم الاقرب فالاقرب من اجل نسائها الا ان الامير يقدم في الصلاة على الاب ومن بعده. نعم - [00:46:03](#)

نعم قال ثم يكفن في ثلاثة اثواب اذا كان رجلا يكون في ثلاثة اثواب بيض سنة ان تكون بيض لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من خير ثيابكم البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم - [00:46:24](#)

ليس فيها قميص ولا عمامة وانما تكون لفائف او خرق وهذا هو الذي عليه عمل المسلمين من قديم الزمان وآ عليه الاجماع العملي يعمل بهذا المسلمون جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن - [00:46:42](#)

يدرج فيها ادراجا وذلك يعني صفة الادراج ان تبسط للفاة الاولى على الارض ثم تبسط الثانية فوقها ثم الثالثة فوقها ثم يوضع الميت مستلقيا عليها ويرد طرف اللفاة اليمنى للفاة - [00:47:00](#)

اه نعم يرد الطرف الايمن للفاة العليا التي تلي الميت على شق الميت الايمن ثم يرد طرفها على شقه الايسر ثم يفعل بالثانية كذلك وبالثالثة كذلك هذه صفة الادراج هذا هو الافضل في تكفين الميت ان يكون في هذه اللفاف الثلاث يدرج فيها ادراجا بهذه الطريقة -

[00:47:17](#)

قال وان كفن في قميص وازال ولفافة فلا بأس عند الحاجة لذلك وللأفضل ان يكون في ثلاث لفائف والمرأة تكفن في خمسة اثواب المرأة يزداد في سترها بعد وفاتها. سبحان الله المرأة مطلوب منها الستر في حياتها وبعد مماتها - [00:47:38](#)

هذا يدل على عناية الشريعة بستر المرأة من المطلوب من المرأة الستر والمبالغة في الستر حتى بعد وفاتها لاحظ انها تكفن في اثواب اكثر من الرجل لان المطالبة المطلوبة بالمبالغة في ستر المرأة - [00:47:59](#)

ولذلك فان الله عز وجل حتى في شأن العجائز العجائز القواعد من النساء ماذا قال الله تعالى؟ قال والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا وصلنا لهذه الدرجة عجائز لا ترجو ان احدا يخطبها - [00:48:20](#)

فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن لكن غير متبرجات بزينة وايضا وان يستعففن خير لهن فاذا يعني لا هذا يبين لنا عناية الشريعة ستر المرأة وحجابها حتى المرأة العجوز التي لا ترجو النكاح - [00:48:39](#)

اشتراط الله تعالى ان تكون غير متبرجة بزينة. ومع ذلك وان يستعففن خير لهم. كونها ايضا يعني لا تظع ثيابها هذا خير لها يعني عناء الشريعة عنيت عناية كبيرة بحجاب المرأة وبسترها - [00:48:59](#)

وحتى وان كانت ميتة تكفن في خمسة اثواب في درع والمقصود بالدرع القميص ومقنعة ويعني ما ما يوضع على الراس ويقنع به رأسها وازار ولفافتين فتكفن في خمسة اثواب واحق الناس بغسله والصلاة عليه ودفنه هذا عند المشاحة - [00:49:17](#)

عند المشاحة في تغسيله احقهم وصيه ان كان قد وصى فيقدم وصيه وابو بكر رضي الله عنه اوصى بان تغسله زوجته اسماء بنت عيسى ففعلت فكل من الزوجين يجوز له - [00:49:41](#)

ان يغسل الآخر ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها لو استقبلت من امري ما استدبرت لما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساؤه ثم الاب يعني بعد الوصي الاب ثم الجد ثم الاقرب فالاقرب من العصابات - [00:49:57](#)

هذا عند المشاحة والغالب هو عدم وجود المشاحة في تغسيل الميت لكن لو قدر ان يكون فيها مشاحفة تكون بهذا الترتيب الذي ذكره المصنف رحمه الله قال وفي غسل المرأة الام ثم الجدة ثم الاقرب والاقرب من نساؤها - [00:50:16](#)

هذا كما ذكرنا ايضا عند المشاحة الا ان الامير يقدم في الصلاة على الاب ومن بعده يعني الامام او الامير يقدم على غيره واحق بالامامة بحكم الولاية العامة طيب انتقل للكلام عن الصلاة على الميت؟ نعم - [00:50:36](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم لما مات كانت وفاته يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول من السنة ليش الحادية عشر من الهجرة توفي عليه الصلاة والسلام ضحى وكان يحب ان يموت في بيت عائشة فيقول اين انا غدا؟ اين انا غدا - [00:50:59](#)

كانت عائشة احب نساءه اليه توفي وهو مستند على عائشة تقول توفي وهو ما بين سحري ونحري عليه الصلاة والسلام لما توفي انصدم الصحابة ويقولون المصيبة الشديدة باول مراحلها لا يصدقها الانسان - [00:51:23](#)

اول مراحل المصيبة الشديدة عدم التصديق كثير من الصحابة ما صدق بمن فيهم عمر قال عمر لم يميت النبي صلى الله عليه وسلم وانما هذه من اراجيف المنافقين وانما ذهب الى ربه اربعين يوما وسيعود كما ذهب موسى - [00:51:44](#)

وجعل الناس يموتون في المسجد وابو بكر كان قد خرج الى ضيعة له ثم بلغه الخبر فاتي على فرس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة وقبل ما بين عينيه وقال بابي انت وامي طبت حيا او ميتا - [00:52:05](#)

ثم اتوا عمر يكلم الناس فقال اصمت يا عمر ثم صعد المنبر وقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:52:22](#)

ثم قرأ قول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلا يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. يقول عمر الصحابة والله لكأن هذه الآية - [00:52:37](#)

ما نزلت الا تلك الساعة وهم يقرأونها ويحفظونها ويتلونونها ولكن قد الانسان بشر قد يذهل حتى عن ابسط الاشياء ابسط الاشياء نعم يعني عمر اعلم الصحابة واعظمهم بعد ابي بكر - [00:52:54](#)

مع ذلك غفل عن هذه الآية فعرف الصحابة حينئذ انه قد مات ثم استشكى عليهم كيف يغسلونه قالوا هل نغسله كما نغسل موتانا فاستشكلوا فسمعوا صوتا لا يرون مصدر هذا الصوت - [00:53:13](#)

يقول غسلوه في ثيابه فغسلوه في ثيابه قالوا يعني لم لم يشأ لم يشأ الصحابة ان يجردوا النبي صلى الله عليه وسلم كما يجردون

موتاهم فغسلوه في ثيابه وبقوا يعني بقوا الى - [00:53:33](#)

ليل الثلاثاء يعني مات ظهر الاثنين ضحى الاثنين لكن كانت المصيبة عظيمة وترتيب الدول الاسلامية ايضا في ذلك الوقت فبقوا فمن لم يدفن الا ليلة الاربعاء لم يدفن الى ليلة الاربعاء عليه الصلاة والسلام - [00:53:51](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام كانت طريقة تغسله وتكفيه كانت يعني حالة خاصة واما الصلاة عليه فبقي في المسجد كل يأتي الناس يأتون جماعات فرادى يصلون عليه يعني ما اجتمعوا في جماعة واحدة - [00:54:12](#)

وانما كان كل جماعة كل او اناس يأتي ويصلي عليه طيب ينتقل الصلاة على الميت؟ نعم ويقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اغفر لابينا وميتنا وسالمنا وغائبنا - [00:54:28](#)

وكبيرنا وتقديرنا انك تعلم ان طلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير. اللهم نهيتنا منا فان على الاسلام اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد - [00:54:48](#)

نعطيه من الذنوب والخطايا كما الثوب الابيض من الدنس ابدله دار خيرا من دار وجوارا خيرا من جواره وزوجا خيرا من زوج وادخله الجنة من عذاب القبر واعذه من عذاب النار وافسح له في قبره ونوره له فيه ثم يكبر ويسلم تسليما واحدة عن يمينه ويرفع يديه -

[00:55:09](#)

نعم حسبك الصلاة على الميت فرض كفاية وقد ورد في فضلها احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبع حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان - [00:55:29](#)

قال مثل الجبلين العظيمين. وفي رواية اصغرهما مثل احد متفق عليه وهذا فضل عظيم على عمل يسير مجرد انك تصلي على الجنازة تحصل على اجر مثل جبل احد وظاهر الاحاديث - [00:55:53](#)

ان القراريط تتعدد بتعدد الجنائز فلو صليت على عشر جنائز تحصل على عشرة قراريط هذا والله عمل يسير واجره عظيم. والموفق من وفقه الله تعالى ولذلك من تيسر له ان يصلي في المساجد التي يصلي فيها على الجنائز - [00:56:16](#)

لا شك ان هذا من المسارعة للخيرات ولما بلغ ابن عمر لما بلغ ابن عمر هذا الحديث قال لقد فرطنا اذا في قراريط كثيرة قال والصلاة علي يعني صفتها يكبر يقول الله اكبر ويقرأ الفاتحة - [00:56:38](#)

ولا يستفتح لا يأتي بدعاء الاستفتاح لان مبناه على التخفيف ويقرأ الفاتحة فقط ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:56:56](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت ومن افضل الصبغ ما ذكره المصنف اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا انك تعلم من قلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير. اللهم من احببنا - [00:57:13](#)

النفحة على الاسلام والسنة ومن توفيته وتوفه عليهما اللهم اغفر له وارحمه وعافه وعافه واکرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره - [00:57:35](#)

وجوارا خيرا من جواره وزوجا خيرا من زوجة وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار وافسح له في قبره ونور له فيه واذا لم يحفظ هذا الدعاء يدعو له بالمغفرة والرحمة ويكرر ذلك - [00:57:51](#)

واذا كان من الاموات طفل لم يبلغ الحلم فلا يدعو له بالمغفرة. لماذا لانه ليس عليه ذنوب مرفوع عنه القلم لكن يدعو له بالرحمة وان الله يجعله شفيعا لوالديه يقول اللهم اجعله شفيعا لوالديه - [00:58:04](#)

واجعله في كفاءة ابيه ابراهيم يا رب العالمين ولذلك ينبغي ان ينبه الامام على انواع الجنائز. يقول مثلا صلوا على الطفل صلوا على آآ رجال صلوا على نسا حتى يعرف - [00:58:24](#)

اي كيف يدعو اذا كانت المصلى عليها امرأة يقول اللهم اغفر لها وارحمها اذا كانت رجل اللهم اغفر له وارحمه اذا كان معهم طفل يدعو

يزيد الدعاء بالشفاعة لوالديه اللهم اجعله شفيعا لوالديه - [00:58:38](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فدعا لصاحب الجنازة كما في حديث عوف بن مالك قال عوف حتى تمنيت اني كنت انا ذلك الرجل الله اكبر لما رأى من يعني اخلاص النبي عليه الصلاة والسلام في الدعاء - [00:58:53](#)

ثم يكبر ويسلم تسليمة واحدة عن يمينه ولا يسلم تسليمته وانما تسليمة واحدة عن يمينه لان مبناها على التخفيف ويرفع يديه مع كل تكبيرة وهذا قد ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:59:08](#)

لو كان يرفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة. هذه صفة الصلاة على الجنازة كما ذكرت هي يعني من الاعمال اليسيرة التي اجرها عظيم والموفق من وفقه الله عز وجل. وان نقف عند قوله والواجب من ذلك التكبيرات نستفتح بذلك - [00:59:22](#)

نستفتح بها درسا قادم ان شاء الله تعالى. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:59:42](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله على الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اللهم صلي وسلم على نبينا قبل ان نبدأ بالاسئلة هناك استشكل - [01:00:21](#)

اللهم ابدله زوجا خيرا من زوجه يعني بالنسبة للرجل يعني قد يكون الامر واضح لان الله تعالى ايضا يعطيه الحور العين لكن بالنسبة للمرأة المرأة يكون زوجها في الآخرة في الجنة هو زوجها في الدنيا - [01:01:28](#)

ولكن الله عز وجل ينزع الغل ونزعنا ما في قلوبهم من غل والمرأة تعطى من الجمال ام المرأة في الجنة تعطى من الحسن والجمال ما تفوق به الحور العين فيحصل بذلك كمال النعيم - [01:01:48](#)

للزوجين جميعا وتتبدل حياتهما ولا تكن كحياتهما في الدنيا لان الله تعالى ينزع الغل ترتفع الخصومات والمشاكل يكون تكون دار نعيم ولذلك حمل يعني كثير من اهل العلم قوله وابدله زوجا خيرا من زوجه على ان التبديل كما يكون تبديلا للاعيان يكون تبديلا للصفات - [01:02:06](#)

وكما تقول بدلت هذا الجمل مثلا بدلت هذا البعير بشاة هذا تبديل اعيان قد يكون تبديل صفات كما في قول الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض. الارض هي الارض لكنها بدلت فمدت - [01:02:32](#)

بدل ما كانت كروية مدت وبسطت فهنا يعني يراد به التبديل وابدلها زوجا خيرا من زوجها يعني في الصفات. والا هو زوجها هو زوجها في الدنيا واذا كانت المرأة لها اكثر من زوج تكون لآخرهم زوجا - [01:02:47](#)

يكون لآخرهم زوجة وقيل انها تخير بينهم لك وردت اثار عن بعض الصحابة انها تكون لآخرهم زوجا لكن كما ذكرت ان يعني النعيم في الجنة مختلف تماما عن الحياة في الدنيا - [01:03:08](#)

تنزع ينزع الغل من البشر. وترتفع الخصومات وترتفع المشاكل. وتكون حياة الناس حياة نعيم دائم عظيم. فيها ما تشتهي النفس وتلذذ الاعين وانتم فيها خالدون. هذا فقط جواب عن استشكل - [01:03:23](#)

عندما يكون متوفى امرأة كيف يقال وابدلها زوجا خيرا من زوجه يعني المقصود بالتبديل هنا تبديل في الصفات وليس في الذات نعم يقول السائل لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى العيد في مسجد - [01:03:42](#)

انه من المساجد الفاضلة من كان في المدينة في المصلى ام في المسجد النبوي لا شك ان اكمل الهدى يد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن يصلي العيد في مسجده - [01:03:59](#)

وعلى ذلك فالأفضل صلاتها في المصلى لكن يستثنى المسجد الحرام المسجد الحرام استثناه كثير من الفقهاء وقالوا انه افضل بقعة في الارض فتصلي صلاة العيد فيه ولكن عمل المسلمين من قرون طويلة - [01:04:15](#)

انهم يصلون صلاة العيدين في المسجد الحرام والمسجد النبوي نعم قل هل يقال التهليل مئة مرة الصباح الذي ورد انه في اذكار الصباح من قال حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كان له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة - [01:04:30](#)

وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. هذا في اذكار الصباح وروي في اذكار المساء لكن الرواية ضعيفة المحفوظ انه

يكون في اذكار الصباح ولو قاله في اذكار المساء فالامر واسع - [01:04:57](#)

الامر واسع في هذا لان الاذكار بابها واسع لو اردت ان مثلاً تسبح الله تعالى مثلاً الف مرة او الفين او على حسب ما تريد رتب نفسك ترتيباً لا تعتقد ان هذا العدد سنة لكن من باب الترتيب والتنظيم للوقت لا بأس - [01:05:11](#)

كان ابو هريرة رضي الله عنه رتب لنفسه انه يسبح في اليوم واللييلة اثنتي عشرة الف تسبيحة فيعني هذا قد يعني مروي عن السلف تنظيم وترتيب الوقت وترتيب العمل نعم - [01:05:29](#)

نقول ما حكم نعمة الورق لعبة الورقة التي تسمى البلوت ان كانت مبلغ مالي فانها من الميسر ومحرمه وان كانت بدون بدون مال وان من باب التسلية فمن العلماء المعاصرين من حرمها - [01:05:44](#)

ومنهم من اجازها والاقرب انها اذا كانت لا تلهي عن واجب ولا توقع في محرم فلا بأس بها لانه ليس هناك دليل على التحريم بشرط الا توقع في محرم كالسب وآ نحوه ولا تلهي عن واجب لا تلهي عن الصلاة - [01:06:07](#)

مثلاً او عن امور واجبة وهذا نقله لاحد المشايخ عن سماحة شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله نعم ما حكم الاحتفال باليوم الوطني وهل يسن ان اقرأ شيئاً بعد - [01:06:27](#)

على الميت بعد الاولى هل يسن بعد الفاتحة الله تعالى الميت بعد طيب واللي بعدها واذا صلى المسلمون في الملاعب والمنتزه هل يعتبر كأنهم صلوا في مصلى نعم اه اذا صلى المسلمون في - [01:06:46](#)

منتزه او في ملاعب فان كان المسجد قريباً فالواجب الصلاة في المسجد الواجب الصلاة في المسجد اما اذا كان المسجد ليس قريباً فيصلون جماعة ولا بأس او وجد مصلحة راجحة - [01:07:12](#)

في صلاتهم او وجد مصلحة راجحة في صلاتهم اه جماعة فانهم يصلون جماعة ولو في غير المسجد كأن يكونوا مثلاً في ملعب ويكون عددهم كبيراً لا يتسع لهم المسجد او انهم مثلاً طلاب مدارس - [01:07:32](#)

وخرجهم للمسجد يسبب ارباك للمدرسة مدرسة فيها ثلاث مئة طالب اذا خرجوا للمسجد ثم رجعوا يسبب هذا ارباكاً وايضاً في خطورة على هؤلاء الطلاب خاصة اذا كانوا صغاراً او - [01:07:53](#)

فيصلون في المدرسة جماعة او الدوائر الحكومية يصلون ايضاً جماعة فاذا وجد مصلحة ان يصلوا جماعة في غير المسجد فلا حرج لكن لا يتخذ يعني لا يتوسع في ذلك لان الاصل هو الصلاة في المساجد - [01:08:10](#)

نعم لا لا بأس لا بأس يعني نعم ماذا يقال صلاة الجنازة بعد التكبيرة الثالثة كلمنا عن هذا يدعى للميت بعد التكبيرة الثالثة يدعى للميت وذكرنا هذا الحديث اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغاب الى اخره. بعد التكبيرة الثالثة يدعى للميت. نعم - [01:08:28](#)

نعم تقرأ ثلاثاً تقرأ ثلاثاً لكن الافضل انها تقرأ بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب ثلاثاً واذكار المساء تبدأ بعد العصر قول الله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس - [01:08:58](#)

وقبل الغروب وسبحوه بكرة واصيلاً. البكرة في اول النهار قبل طلوع الشمس والاصيل اخر النهار قبل غروب الشمس اذكار الصباح تكون بعد صلاة الفجر واذكار المساء بعد صلاة العصر لكن تكرار قل هو الله احد والمعوذتين - [01:09:23](#)

يكون بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب. تكرارها ثلاث مرات الاجتماع على استحباب غسل صلاة العيد نعم الاجتماع محل نظر. الاجتماع محل نظر ولم يثبت لا يثبت في هذا يا جماعة والحديث المروي في ذلك ضعيف - [01:09:44](#)

والاستحباب يحتاج الى دليل حكمه الشرع يحتاج الى دليل فيبقى الغتسال لصلاة العيد مباح واما الجمعة فانه سنة مؤكدة قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل - [01:10:07](#)

اعوذ بكلمات الله التامات عيد مرة ثانية هل يقال هذا الدعاء الاول ايش ان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته نعم. واعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [01:10:26](#)

وهل يقال هاتان الدعاء ان في اذكار الصباح والمساء؟ نعم هي من اذكار الصباح والمساء سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته ويكررها ثلاث مرات وكذلك ايضاً اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اكررها. بسم الله الذي لا يضر مع

اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - [01:10:51](#)

هذي كلها من اذكار الصباح والمساء بارك الله فيكم نعم نعم بعد التكبيرة الرابعة لو ان الامام اطال فيدعو للميت لان الاصل في الصلاة على الجنازة انها تكون للدعاء للميت هذا هو الاصل - [01:11:10](#)

وجاء في حديث زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر خمس تكبيرات وهذا اخرجه مسلم في صحيحه واختلف العلماء في هذا فقليل انه منسوخ والصواب عدم النسخ - [01:11:36](#)

وكان علي رضي الله عنه اذا اتى له باحد من اهل بدر كبر عليه ست تكبيرات واذا اتى له باحد من من الصحابة من غير اهل بدر كبر خمسا - [01:11:54](#)

واذا تبيه من غيرهم كبر اربعا فماذا يقول في التكبيرات الزوائد التكبيرة الخامسة والسادسة يقول يدعو للميت الاصل هو الدعاء للميت هذا هو الاصل والغرض يعني والاصل من الصلاة على الميت - [01:12:08](#)

هو الدعاء للميت هذا هو الاصل نعم نعم اذا مسح على الجورب وابتدأت مدة المسح ابتدأت مدة المسح ثم نزع فانه تبطل الطهارة لماذا لان رجله الان مكشوفة فليست مغسولة - [01:12:25](#)

وليس عليه شيء ممسوح الله تعالى قد امر بغسل رجليه قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى مرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى كعبه طب الان هذه الرجل ليست مغسولة - [01:12:57](#)

وليس عليها شيء ممسوح فتبطل الطهارة تنتقض الطهارة في قول جمهور الفقهاء هذا قياسه مع الفارق قياس مع الفارق لان المسح ليس للشعر المسح للرأس المسح للرأس بخلاف الخفين فان المسح على الجورب - [01:13:11](#)

نعتب آ هذا محل خلاف بين العلماء والقول الراجح انه يفعل كما يفعل الامام ثم يقضي ما فاتته لان الصلاة على الجنازة لا تقاس على صلاة الفريضة هي لها صفة خاصة - [01:13:36](#)

تغيير يعني فيها يغير يعني من من اه كيفيتها فاذا اتى مثلا اول امام تكبيرها الثالثة فلو انا قلنا له يقرأ الفاتحة بيقراً ويسكت لكن اذا قلنا انه يفعل ما يفعل الامام - [01:14:00](#)

انه يدعو للميت مع الامام فاذا كبر الامام الرابعة ثم سلم قام وقضى وكبر واتى بالفاتحة ثم كبر وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم هذا ارجح الاقوال في هذه المسألة - [01:14:21](#)

هو سيقراً بالفاتحة يقضيها اي نعم واذا اذا اه سلم الامام يكبر ويقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويفعل ذلك بسرعة قبل ان ترفع الجنازة - [01:14:34](#)

نعم الى حصن المسلم في احاديث ضعيفة لكن الاحسن تابع تحفة الاخيار محفة الاخيار للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله اي نعم الاوراق الموجودة في تحفة الاخيار اذا ايش - [01:14:51](#)

لا لا الامر واسع يعني مستحبة هي اصبحت حتى لو ما اتى بالاذكار اصلا ما عليه شي نعم تفضل لا لا ابدأ ابدأ هذا من الامور الحسنة يفترض انه يفتح المجال للناس لان هذا فيه خير للميت - [01:15:16](#)

وخير للمصلين نفتح المجال للناس لكي يصلوا على الجنائز آ واما قول من قال ان انه لو صلوا عليها سقط فرض كفاية فكان اجر من صلى بعدهم اقل هذا غير صحيح - [01:15:39](#)

اجر تام ولله الحمد نعم اي نعم اذا فاتته الصلاة على الميت يذهب للقبر ويصلي عليه قال قد وردت به السنة صلى النبي صلى الله عليه وسلم على المرأة التي تقوم المسجد - [01:15:54](#)

لما سأل عنها قالوا انها ماتت فقال هلا كنتم اذنتموني يعني اشعرتموني حتى اصلي عليها فذهب الى قبرها وصلى عليها دل ذلك على مشروعية الصلاة على القبر هذي مسألة تكلمنا عنها فيما سبق وقلنا ان القول الراجح انه لا ينتقض الوضوء لكن يستحب - [01:16:14](#)

يستحب الوضوء لان الحديث المروي في ذلك ضعيف نعم لا بأس بها فلم يوجد من يغسله الا باجرة فتدفع الاجرة له تدفع الاجرة له. هو لا بأس بهذا وهكذا ايضا حتى - [01:16:39](#)

حتى فيما سبق كانت تدفع الاجرة اه حفر قبر ولشراء الكفن قد ذكر الفقهاء وقالوا انها مقدمة على كل شيء اه يعني هذي تسمى مؤونة

01:17:02 مؤونة دفن الميت نعم نعم -

لما يدعى له بالشفاعة فقط اللهم اجعله شفيعا لوالديه. الذي وردنا يدعى لهم الشفاعة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا -

01:17:29